فلك الاكتفى بالعوض لقيامه مقام المعوض فيقول ابنى ولك
الرد الى الاصل وحذف العوض لئلا يجتمع بينه وبين المعوض
فيقول بنوى وانما قلنا ان الهمزة عوض عن اللام لمعاقبتها
اياها اذ لا يجتمعان وهذا حكم مطرد في كل ما فيه حذف
اللام في اوله همزة الوصل وجرى وخرجى كغنى في المنسوب
الى جرو وهذا ايضا مثال للاول ولو وصله بالمثال الاول
لكان اولى وانما مثل للاول بمثالين لان احدهما من المعتل
اللام وثانيهما من صحيحه واعلم انه اذا نسبت الى ما اصل
عينه السكون ترد اللام وانك تفتح عينه اذا لم يكن مضاعفا
لان العين صارت لازمة للحركة الاعرابية فلما رددت المحذوف
قصدت ان لا تجردها عن بعض الحركات تنبيها على لزومها
للحركات قبل والعين اخف فأعطيتها وابو الحسن الاخفش يسكن
ما اصله السكون نظرا الى الاصل فيقول غدوى كفلسى وخرجى
جرى ولم يذكر للثالث مثالا ومثاله في الاسمى وسموى في المنسوب
الى اسم واحد وبنت ونحوهما مما ابدل فيه من اللام في الثلاثي
التا وهي الاسما المعدودة التي تقدم ذكرها في التصغير
كاخ واخت عند سيبويه فيشبه اليهما تحذف التاء ورد المحذوف
ورد الكلام في التاء وان كانت بدلا من اللام لان الحروف التانيث
لاختصاصهما بالمونث فتحذف للنسبة واذا حذفت رجع
الى صيغة المذكر لان جميع ذلك كان مذكرا في الاصل فلما ابدل التا
من اللام عرف التصغير الفاعل احتذوكرها من بنت وثنتان واسكان

تنبيها على ان هذا التانيث ليس قياس كما في ضارب وضاربة
وان التانيث لمحض التانيث بل فيها رائحة منه فيقول في اخت أخوي وفي
بنت بنوي وفي ثنتان ثنوي وعنده اي على قياس مذهبه في نحو
اخت يقال في المنسوب الى كلتا كلوى كعنبى لان التا فيه عنده بدل
من اللام ولما لم يكن لصحيح التانيث سكون ما قبلها وجاز الاتيان
بعدها بالف التانيث وتوسيط التاء لم يكن ذلك جمعا لعلامتي
تانيث لان التا ليست لمحض التانيث بل فيها رائحة منه كما عرفت
فكلتى عنده محلى الالف فيها للتانيث لا تصرف لا معرفة ولا
نكرة واذا نسبت اليه رددت الكلمة الى صيغة المذكر كما في نحو
اخت فيصير كلوى بفتح العين فيحذف الف التانيث كما
في حبلوى ويونس يجوز ايضا في المنسوب الى اخت وبنت
أختي وبنتي نظرا الى ان التاء ليست للتانيث وهي بدل من اللام
وعليه اي على قياس نحو اختي وبنتي نحو في المنسوب
الى كلتى كلتي وكلتوي وكلتاوي كحبلى في المنسوب الى
حبلى فانه يجوز فيه الاوجه الثلاثة كما تقدم هذا حكم
ما لم يحذف واما ما ليس له ثالث اصلا فان نسبت اليه من غير جعله
علما لغير اللفظ ضعفت ثانيه نحو الكمية واللمية واللوية
وان نسبت اليه بعد جعله علما لغير اللفظ ابقي على حاله قبل النسبة
نحو منيي وكمي بتخفيف النون والميم والمركب اذا اريد النسبة
اليه بعد جعله علما لغير اللفظ اي مركب كان لا يتغير الجزآن
جميعا في النسبة للاستثقال بل غير المضاف نسب الى الصدر

Copyright © King Saud University